

شرح رسالة أمراض القلوب وشفاؤها | 40 | قوله القرآن شفاء

لما في الصدور - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. نستكمل القراءة - 00:00:27

في رسالة امراض القلوب وشفاؤها لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وصلنا الى قول المصنف رحمه الله والقرآن شفاء لما في الصدور. ومن في قلبه امراض الشبهات والشهوات ففيه من البينات ما - 00:00:47

ايزيلا الحق من الباطل فيزيل امراض الشبهة المفسدة للعلم والتصور والادراك بحيث يرى الاشياء على ما هي عليه. وفيه من الحكمه والموعظة الحسنة بالترغيب والترهيب والقصص التي فيها عبرة ما يجب صلاح القلب. فيرغب القلب فيما ينفعه ويرغب عما يضره - 00:01:07

يبقى القلب محبًا للرشاد مبغضاً للغي. بعد ان كان مریداً للغي مبغضاً للرشاد آآ ابن القیم ابن تیمیة رحمه الله تکلم عن القلب وزکرنا فيما مضى ان القلب مسل البدن - 00:01:37

له حال آآ صحة وسلامة وله حال اعتلال ومرض وسقم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح قلوبنا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح قلوبنا. ابن تیمیة بیحاول یفصل معنا في الامر ده. فمن جملة ما یتكلّم فيه - 00:01:57

ان من او الدواء الناجع النافع للقلب ولشفائه هو القرآن. فيقول القرآن شفاء لما في الصدور ومن في قلبه امراض الشبهات والشهوات. هذا آآ مصداق قول الله عز وجل يا ايها - 00:02:17

الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. اه وهدى ورحمة للمؤمنين يبقى القرآن شفاء لما في الصدور. ومن في قلبه امراض الشبهات والشهوات. طب هو ی تعالج ازاي؟ اول حاجة امراض - 00:02:37

شبهة امراض الشبهة ان في فساد في التصور في الادراك في فساد في العلم والمعرفة مثالها واحد فاهم قضية القدر غلط. هو مش عارف یتخيل ازاي ان ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان وخلق له مشيئة - 00:02:57

وفي نفس الوقت ان الله عز وجل لا یقع في ملكه الا ما یشاء. يقول لك طب ما انا في النهاية كده هو الانسان مجبر على اللي بيعمله. يبقى دي - 00:03:17

اسمهها شبهة فيه فساد في العلم هنا فيه بیتعامل مع ربنا غلط واحد تصور عن مسألة القدر غلط دي بیسموها العلماء بدعة سموها فساد في الادراك بیسموها خلل في العلم بیسموها خلل في التصور. القرآن لما - 00:03:27

اقرأوا وتتدبروا تفهم معانيه وتعيش معه یعالج المرض ده مرض الشبهة دي. فمسلا لما تقرأ قول الله عز وجل آآ ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. يبقى دي ما فيش حد یخرج عن ملك الله ولا مشيئته ولا قدرته. صح - 00:03:47

ما من دابة الا واخذ بناصيتها. الناصية ايه؟ يعني متحكم في امرها سبحانه وتعالى. وفي نفس الاية يقول لك ان ربی على صراط مستقيم الصراط المستقيم يعني لا لا یجور ولا یظلم ولا آآ آآ ینتقص الناس من حق الناس شيء ولا الى اخر هزه التنزيهات -

لما تقرأ مسلا في المشيئة قول الله عز وجل وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. يبقى العبد له مشيئة الله عز وجل له مشيئة.
والله عز وجل خالق العبد ومشيئته. هنفراً فيه قول الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون - 00:04:27
الى غير ذلك من الآيات اللي بتوضح ان الله سبحانه وتعالى خالق افعال العباد. الله خالق كل شيء. يبقى انت المسألة لو قعدت حطيتها في زهنك كمسألة وفتحت لها باب كده وانت بتقرأ القرآن من اوله الى اخره. هيبتدئي يجاوب لك على الشبهات اللي عندك وعلى الاسئلة - 00:04:47

اللي عندك اجابة اجابة. الآيات اللي فيها وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا. حقت كلمة ربك. يبقى الكلمة بالحق قول الله عز وجل واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. بتوضحك الموضوع اهو يبقى ربنا بيهدي الناس هداية الدلالة - 00:05:07
ارشاد وفي ناس هي اللي يستحب العمى على الآيه؟ على الهدى الى غير ذلك. يبقى القرآن شفاء لما في الصدور من امراض الشبهة المفسدة للعلم طب ده في امراض الشبهات اللي كانت قديمة نوعا. طب ما في شبهات حديسة زي المناهج الفاسدة اللي الان - 00:05:27

بدأت بطرق عقول وقلوب كسير من المسلمين لا سيما الشباب. زي العلمانية. فصل الدين عن عن السياسة والاقتصاد او فصل الدين عن الدولة عشان نقدر نتعايش مع بعض والكلام ده ممكن يروج له ناس لها نزعة اسلامية - 00:05:47
يعني ده الكلام اللي بيروجه رجب رجب طيب اردوغان. روج الكلام ده صراحة ان احنا حتى يمكن اقامة دولة لابد من فصل الدين عن امور السياسة وشئون ادارة الدولة والاقتصاد وغير ذلك. طب هيبيقي الدين بقى فايديته ايه؟ طالما ان انت راجل لك مرجعية اسلامية او نزعة اسلامية يبقى - 00:06:07

قادين في الاعتزاز بالتراس والهوية والاعتزاز ببعض مظاهر العبادات وغير ذلك. طب دي شبهة دي مشكلة ده مرض يحتاج احنا حد يعالج اللي يعالجو القرآن والقرآن بقى بيوصل لك ازاي وتمت كلمة ربك صدقوا وعدلا لا مبدل لكلماته. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم - 00:06:27

افة كل احكام الاسلام وشرائعه جملة وتفصيلا. وغيرها بقى من الآيات اللي تعالج المشكلة اللي زي دي ان القرآن هيجيب لك الآيات اللي حكمت في الاقتصاد والآيات اللي حكمت في السياسة والآيات اللي حكمت في الحرب واللي حكمت في السلم ولو زهينا نستطرد هيطول بنا المقام - 00:06:47

يبقى دي شبهة محتاجة تتعالج. مسألة الليبرالية مسألة الشيوعية مسألة آآ الاشتراكية وغيرها من الارضية وغيرها ديت لو انت تقرأ القرآن بتمعن يجاوب لك على كل الشبهات اللي عند الناس دي. وكان المأسور بقى - 00:07:07

الفاضل الدكتور ابراهيم السكران ربنا يفك اسره ويفرج كربه. كان له كلمة جميلة جدا. كان يقول اعطي شابا قرأ القرآن كاملا تدبر وفهم. ختم القرآن من اول الفاتحة الى الناس بتدبر وفهم. فاهم كوييس جدا معاني الآيات واه ما - 00:07:27

ارسل اليه الآيات وما تدل عليه الآيات واسباب النزول فاهم. اعطك شابا يستطيع ان يواجه ويفند كل المناهج المنحرفة والافكار المضللة. فهنجيب واحد مسلا ما يسمعش عن حاجة اسمها ليبرالية بس اقرأ القرآن من الالف الى الياء من الفاتحة الى - 00:07:47
الناس بتدبر وتمعن وتفسير وفاهم كوييس جدا. نقول له ايهرأيك في الليبرالية؟ يقول له والله يا جماعة انا ما سمعتش عن حاجة اسمها ليبرالية. طب ممكن تشرحوا لها لي؟ ولا اقول لكم ايهرأيك فيها؟ تبدأ - 00:08:07

راح للبرالية والليبرالية دي يعني الحرية المطلقة في الاديان والحرية في السلوك والحرية في المعتقدات وو الى اخره مظاهر الحرية اللي بيطالبوا بها. يقول لك لا بس الكلام ده ما يصحش الكلام ده لا يجوز. ويبيتدئي يرد منين؟ هيرد من القرآن. ده ربنا قال في سورة الذاريات وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:08:17

وربنا قال آآ ايحسب الانسان ان يترك سدى. ربنا قال ربنا قال هيبتدئي يجيب لك آيات كتير جدا يرد بها على ايه؟ على على الشبهة دي ويرد رد عميق جدا يبقى هي النقطة كلها ان القرآن شفاء لما في الصدور ومن في قلبه امراض - 00:08:37

والشهوات ففيه من البيانات جمع بينة. يعني الآية الواضحة الظاهرة التي لا اشكال فيها. ما يزيل الحق من الباطل. فيزيل امراض الشبهة المفسدة للعلم والتصور والادراك. بحيث يرى اشياء على ما هي عليه. وفيه من الحكمه الثاني بقى النوع الثاني من الامراض بقى. وفيه من الحكمه والموعده - 00:08:57

عظة الحسنة بالترغيب والترهيب والقصص التي فيها عبرة ما يجب صلاح القلب. واحد عنده تعلق شاب له صب وله تعلق شديد بالنساء. فاو صات وزمان الغربة وفي اوساط متبرجات واختلاط مستهتر وماجن واعلام منحل - 00:09:27

فبيجد عنده آآ ميل واندفع في هزا الاتجاه. هو عارف انه غلط. وعارف انه حرام. بس ده اسمه عشان كده اسمه مرض ايه شهوة هو ما عندوش شك ان ده حرام وما عندوش شك ان الامر ده آآ هيؤخذ به شرعا. فعنه لكن عنده مشكلة في ايه - 00:09:47
ايه المرض عنده في ايه؟ في ضعف اراده القلب او فساد الارادة. القلب متوجه ومندفع نحو هزه الشهوات. ايه اللي يحصل؟ لما يقرأ القرآن بقى ويلاقى القرآن بيكلمه عن اسماء ربنا وصفات الله عز وجل. وبتعمن وتدير زي ما اتفقنا. ان ربنا هو السميع وهو البصير والمحيط هو الرقيب سبحانه - 00:10:07

تعال قل عليم الخبير. لما يبتدي القرآن يكلمك عن النفس. وان النفس امارة بالسوء خد بالك من نفسك. ابتدى ربنا يكلمك عن الشيطان. وان الشيطان عدو فاتخذوه عدوا. تكلمك عن الشيطان وان هو وظيفته انه يزين في الارض. قال ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض. ويبتدي يكلمك عن - 00:10:27

آآ قصص وقعت للعفة والاستعفاف. يذكر لك آآ الاخرة وما اعد الله عز وجل فيها من النعيم والجنة وما فيها من انواع وصنوف اللذات. وما يذكر الاخرة وما فيها من النار والسعير. وما اعد الله عز وجل فيها من النكال - 00:10:47

يبقى القرآن ما اشتمل عليه من الموعضة والحكمة والقصص هتعمل ايه بقى؟ هتجعل الانسان قلبه يهدأ. ارادته الجامحة فنحو الشهوة المحرمة تخفت. وربنا ما يوضح لك ان هو آآ والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون - 00:11:07
ان تميلوا ميلا عظيم. يريد الله ان يخفف عنكم. ويقول لك ان ربنا ما بيضيقش عليك. ان التشريعات اللي ربنا عملها لك ديت لمصلحتك في الاول وفي الاخر يبتدي يفتح لك باب اخر في آآ الحال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم واماكم ان يكونوا فقراء يغتهم الله من فضله - 00:11:27

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. هتلacci القضية ديت قضية بتتمثل عبه كبير جدا على نفس شاب مسلم يعلم ان ما يفعله آآ محروم ولكن عنده ضعف وعنده مرض في القلب يندفع تجاه هزه الشهوات المحرمة. القرآن يعالج له الموضوع ده. بيرغبه في الجنة بيرهبه من النار - 00:11:47

بيذكروا باسماء الله عز وجل وصفاته بيامرموا بالوسائل الواقعية زي غض البصر وغيره من آآ الوسائل اللي تمنعه عدم الاختلاط المستهتر المنع من الاختلاط المستهتر زي اللي عارف الآية بتاعة واذا سألتهمون متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. فازا كان ده خطاب للصحابه لما يحب يطلب طلب من زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. يطلبوا من وراء - 00:12:07
وفي نهي عن الخضوع بالقول الى اخره غير ذلك. يبقى ما فيه من الحكمه والموعضة الحسنة بالترغيب والترهيب والقصص التي فيها عبرة ما يجب صلاح القلب. فيرغلب القلب فيما ينفعه. يبتدي القلب يتولد فيه الدافع انه يحب القيام. يحب الذكر - 00:12:34
يحب الدعاء يحب الصلاة يحب الصدقه ويرغلب عما يضره. يعني يستنكر ويستقبح الفواحش والمنكرات والمعاصي والموبقات. فيبقى القلب محبا للرشاد. الرشاد الاستقامة والاهتداء ومبغض للغي الي هو الفساد والزيغ والضلal. بعد ان كان مریدا للغي مبغضا للرشاد. يبقى انا دلوقتي - 00:12:54

لو انا عايز اقول انا انا كشاب مسلم او كانسان مسلم ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يصلح قلبي. ما اخد السبب ناخد السبب اخد الدوا والدوا ده متوفرا معك ليل مع نهار القرآن متوفرا ملء السمع والبصر مسموع ومقروء ومفسر - 00:13:24

وموجود معك في التليفون وفي التابلت وفي العربية وفي المصحف وفي جيبك وفي كل حته يا ترى انت السؤال بقى ليه ما بيأخذ الدواء الدواء واشكوا من مرض القلب وتالم وابكي حسرة على حالى وانا اشعر ان ايام عمري - 00:13:44

آآ تنفلت مني يعني ايه آآ الايام بتجري وال عمر يجري وانا لا حيلة لي في دفع هذا المرض العلاج معك. طب انت ايه اللي مآخر العلاج عندك؟ يقول فالقرآن مزيل للامراض الموجبة للارادات - 00:14:04

حتى يصلح القلب فتصلح ارادته. ويعود الى فطرته التي فطر عليها. كما يعود البدن الى الحال الطبيعي. عارف بالظبط زي ما واحد يكون مريض. وجت له وعكة صحية كده دخل المستشفى او مصحة قعد هناك فترة ا تعالج من - 00:14:24

المرض بدأ يتعمل له نظام غذائي صحي بدأ يعمل نظام رياضي رجع تاني زي ما كان داخل واحسن. هو الانسان كده عنده امراض في قلبه. فلو واناب الى الله عز وجل وببدأ يتناول هزا الدواء يشفى قلبه بازن الله عز وجل شيئاً فشيئاً حتى يعود الى فطرته التي - 00:14:44

فطر عليها ايه فطرته اللي فطر عليها؟ قال عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها يبقى فطرة الله التي فطر الناس عليها ان الانسان يكون حنيف يعني ايه؟ مقبل الى الله معرض عن غيره. مائل الى الله معرض عن - 00:15:04

غيره. القلب ده خلق للمعرفة. معرفة الرب وللانسان بالرب جل وعلا. ولتقوى الرب جل وعلا. محبتة ورجائه وخوفه والتوكلا عليه والانابة اليه. ده دي الفطرة بتاعة القلب ده. انت بتتحرف بالقلب ده عن فطرته. فالقلب بيمرض ويشفى - 00:15:24

خد باسباب الدواء والعلاج مرة تانية عن طريق القرآن وغيره يبقى بترجع القلب لحال الصحة والاعتدال. ويعود الى فطرته التي فطر عليها كما يعود البدن الى الحال الطبيعي. ويغتنزي القلب من الايمان والقرآن. يعني القلب غزاوه ايمان وقرآن - 00:15:44

الايام قول وعمل الايمان قول وعمل ويغتسل القلب من الايمان والقرآن يعني ايه؟ يعني الاقوال الصالحة دي ايمان والاعمال الصالحة دي ايمان دي اللي بتغزى القلب. والقرآن بما يذكره ويؤيدده كما يغتزل البدن بما ينميه ويقومه. فان زكاة القلب - 00:16:04

مثل نماء البدن فان زكاة القلب مسل نماء البدن. يعني ايه؟ صل على النبي. عندي طفل صغير لسه مولود وزنه ستة كيلو خمسة كيلو زي ما يكون وزنه. طيب الطفل ده بدأ يتغذى على - 00:16:24

ينفعه بيتفزى على ما ينفعه اللي هو البدن. ايه اللي يحصل؟ يحصل نماء في البدن. يبقى بعد شوية الخمسة كيلو يبقى وزنه عشرة كيلو وبعد كده السنة هيبقى وهكذا واستمر. في نماء في البدن. لانه بيغتنزي. طب لو في طفل بقى ما حدش يرضعه ولا حد بيقوم على شأنه. واهملوه - 00:16:44

زي الصور اللي احنا بنشووفها بقى في بعض البلدان كده ربنا يكف البأس عن المسلمين البلدان اللي فيها المجائعة. شف الطفل بيبقى شكله عامل ازاي؟ وجلد على عضم وزنه بينزل وبعدين آآ لحد ممكن ما يموت او انه يكون عنده حد بيغزيه ويدي لي لين بس عنده مرض داخلي - 00:17:04

يمنع من الاستفهام بهذا الایه؟ الاستفهام بهذا الغباء. يبقى برضو هيضرم وهيضعف ويوشك ان يدخل في الوفاة او موت او يهلك هي دي بالظبط يا اخواننا موضوع القلب يبقى القلب ده يحتاج انه يزكي وينمو وذكاء القلب مسل نماء البدن - 00:17:24

انا بضرب مثال كده لو انا بقول التخيل مسلا واحد آآ بوجه الخطاب ده لنفسي ولاخواني كده. واحد حسم القضية مع قلبه داخلياً قرأ حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة نيتها جمع الله عليه شمله وآآ جعل - 00:17:44

غناء في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة. فخلاص جعل نيته وقصده وهمته الآخرة. خلاص؟ جعل قطب حياتي اللي يدور حولها الا ايه؟ العمل للآخرة. تمام. وبعدين الرجال ده اول ما جه يعني هنبدأ من اول النوم بقى - 00:18:04

جه ينام خلاص تطهر ودخل وضع شقه الايمان على الفراش وقال اذكار النوم بتدير واقبل على الله عز وجل كان اخر ما فعله في يومه قبل ان يسبل عينيه للنوم ان هو ايه؟ ذكر الله عز وجل واستغفر و قال اذكار النوم - 00:18:24

مختلفة اللي حضراتكم عارفينها. اول ما كان استيقاظه الحمد لله الذي احياناً بعدهما اماتنا واليه النشور. وببدأ يقول اذكار الاستيقاظ واول ما يفزع اليه انه يتطهر عشان يصلي. وقام يصلي قبل الفجر ركعتين. وبعدين يصلي الفجر. ويجلس يذكر الله عز وجل - 00:18:44

ويتلوا ايات الله ويسبح ويستغفر حتى تطلع الشمس. ثم يصلي صلاة الضحى. واستقبل يومه. الحال بتاع الشخص ده هيختلف ولا ايه؟

صح؟ يبقى الراجل ده بعد كده لما يدخل في الحياة بقى اللي فيها على - 00:19:04
على مدار الساعة فتن ايه؟ شهوات وشهبات. معه عدة ومعه قوة ايمانية ولا ؟ طيب يا دوب على ما ييجي صلاة الظهر يبقى يدخل الى المسجد يتزود مرة اخري. تطهر فيحسن الطهور يصلی السنة ويصلی - 00:19:24

ظهر احرص على تكبيرة الاحرام الصف الاول وهكذا يبقى دخل خد تزود ايماني تاني ولا ؟ وهو في ذلك ملازم للاستغفار حريص على وقته يغض بصره يحفظ لسانه يكف يده. الانسان ده حاله هيختلف ولا ؟ ده سهل ايوة سهل - 00:19:44
وانه ليسير على من يسره الله عليه. بس دي عايزه ايه؟ عايزه واحد شغلته الاساسية ايه؟ الاخرة كانت الاخرة نيته. يبقى عايزه واحد هو ده الامر اللي مسيطر على قلبه. عنده هم كبير مسيطر عليه وشاغله وفي - 00:20:04

في نفس الوقت تفاصيل حياته يمضيها كما اراد الله سبحانه وتعالى. يقول والزكاة في اللغة هو بيتدى يتكلم عن تزكية القلب يقول الزكاة للقلب كالنماء للبدن. هيبيتدى يتكلم بقى زي عنوان جريمة عن ايه الزكاة؟ الزكاة في اللغة النماء - 00:20:24
الزيادة في الصلاح. يقال ذكى الشيء اذا نمى في الصلاح. يعني نمى صالح القلب يحتاج ان يتربى فينما ويزيد حتى يكمل ويصلح. كما يحتاج البدن ان مرى بالاغذية المصلحة له. ولابد مع ذلك من منع ما يضره. فلا ينمو البدن الا باعطاء - 00:20:44
ما ينفعه ومنع ما يضره كذلك القلب لا يزکو فينما ويتم صلاحه الا بحصول ما ينفعه ودفع ما يضره وكذلك الزرع لا يزکو الا بهذا. لو افترضنا ان احنا - 00:21:14

عندنا ارض زارعينها في الصيف اهوه زارعين ايه؟ الزراعة بتبقى ايه؟ درة ولب وقطن و حاجات زي كده صح؟ ما فيش واحد عامل زراعة الا لما يقول لك ايه؟ انزل نقى الارض من العفش اللي فيها. ليه؟ ليه هيئني الارض والعفش اللي فيها؟ عشان التبات الطبيعي - 00:21:34

ينمو والعفش ده بيأخذ منه بيمنع منه الزيادة والنمو. فده في طيب اي طفل زي ما بقول لك بيتفزى كوييس بس فيه علة عنده داخلية عنده علة اما علة في البطن علة في الرئة علة في - 00:21:52
الحنجرة والفم مانعاه من النمو والزيادة. طب هنعمل فيه ايه ده؟ لازم تعالج العيادة عشان يكبر. ده مهما بيأخذ طعام ومهمما بيأخذ الاغذاء لا ينموا. هو القلب كده. يحتاج ان انت تعطيه ما يغذيه وتمنع عنه ما يضره. ولذلك بقى ده هيجاوبك على السؤال - 00:22:12

واحد بيقول انا شاب متدين وباصلي مع الاخوة جماعة. وبقرأ وردي. بس برضو حالى متلبط. ليه يعني نجاوب على السؤال ده بقى في ظل اللي احنا بنقوله ده. ايه بقى؟ في ده في اه في حشائش ضارة كتير جزاكم الله خير يا باشمهندنس. في حشائش ضارة كتير. اقول له تعال انت - 00:22:32

اما بتقعد لوحدك قدام النت بتعمل ايه؟ طب انت بتقعد مع اسرتك قدام التليفزيون بتعمل ايه؟ طب انت لما بتخرج في الجامعة او بتخرج للعمل او بتخرج مع اصحابه بتعمل ايه؟ طب استعمالك للهاتف الكلام مع الناس الاختلاط اللي في المجتمع اللي هو لا يبالي بالاختلاط ولا يتحفظ من الاختلاط المستهلك - 00:22:52

بتعمل فيه ايه؟ يا ترى تعاملاتك في الاموال فيها ايه؟ فتخيل لو واحد عنده تعامل في المال بالشبهة وتعامل مع النساء التاھل وخضوع بالقول وتساھل في النظر وغير ذلك. وتعامل في اللسان باطلاق اللسان في المحرمات. طب ما هو طبيعي في نهاية اليوم - 00:23:12

حصيلة اليوم ايه اللي عندنا كده؟ واحد صلى وقرأ قرآن ولكن عنده امراض وعنه آآآ افات وآآآ تؤذى قلبه. الطبيعي ان القلب لا ينموا لا يزداد يشكوا انا طب اعمل ايه؟ يبقى في حاجتين تحلية وتخلية وعلى فكرة دي احده افات اللي موجودة عندنا - 00:23:32
في المجتمع المسلم عموما ان في ناس كتيرة يسهل عليها افعل لكن لا يسهل عليها ايه؟ لا تفعل. ما هو اصل الدين حاجتين افعل ولا تفعل انت بتلاقي واحد شخص منافق جدا ويسهل عليه انه يصلی الفجر ويصدق يعمل افعال - 00:23:52
بركتير ولكن مسلا تلاقي زوجته في غاية التبرج بناته في غاية التبرج تجده يتعامل بالربا تجده يعمل مهنة محمرة اصلا هو نفسه

يبقى السهل عليه افعل ولم يسهل عليه ايه؟ لا تفعل. انت كده وانا كده محتاجين نبقى بنوازن بالطريقة - 00:24:12

افعل ولا الدين افعل ولا تفعل. طيب بيقول والصدقة لما كانت تطفئ الخطيئة كما يطفئ النار وده حديث عند الترمذى وحسنه الالباني اه صححه الالباني رحمه الله اه حديث معاز الحديث الطويل. والصدق - 00:24:32

قد تطفئ الخطيئة الخطيئة كما يطفئ الماء النار. صار القلب يزكى بها. يبقى الانسان لما يتصدق يحصل دي تزكي قلبه يعني تبني الايمان والخير في قلبه. ورकة القلب معنى زائد على ظهارته من الزنب. عشان كده ربنا في سورة التوبه قال ايه - 00:24:52

خذ من اموالهم صدقة. ايه؟ تطهرهم آآتطهرهم وتزكيتهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم يبقى فصل بواو اللي تفید المغایرة بين حاجتين تطهرهم وايه وتزكيتهم بها. فقال ان الصدقة بتطفئ الخطيئة يعني توجب - 00:25:11

مغفرة للذنب. ومع كده بتعمل معنى زائد انها ايه؟ تزكي القلب يعني تبني الخير فيه. وكذلك ترك الفواحش. يزكوا القلب وكذلك ترك المعاصي. فانها بمنزلة الاخلاق الرديئة في البدن. ومثل الدغل في الزرع. الاخلاط - 00:25:31

ضيقة في البدن عامل زي ايه؟ عارف ربنا يعافيك ويعافي المسلمين. لو واحد طالع له آآخرج المكان اللي فيه الخراج ده بيبقى مؤلم جدا بيبقى في حالة الم شديد في المكان ده جدا. بمجرد ما يروح للدكتور ويستفرغ الجزء - 00:25:51

ايه ده يفتح الخراج يطلع الايه؟ الفساد اللي جوة منه ده. الصديد والدم الفاسد والجاجات اللي جوة دي. مباشرة ساعات بسيطة ايه اللي يحصل يرتاح صح ولا لأ؟ ليه؟ مع ان نزريا هو عامل له هو فتح له جسمه. بس هو طلع المادة - 00:26:11

الرديئة اللي عاملة له مرض عاملة له الم. استفرغ من البدن الاختلاط الرديئة. بالزيط زي اللي عنده مشكلة في درسه. الضرس كده فيه مشكلة عصب فيه التهاب وفيتا ويبقى عايز بعض اخوانا بيقول لي كنت عايز اخطب راسي في الحيطة. ربنا يعافي المسلمين بقى.

طيب بمجرد ما الدكتور بيшиيل الضرس خالص - 00:26:31

بيخلعه خالص. ايه اللي حصل؟ هو ينام بقى خلاص كده يرتاح كده. يبقى هو كده انا وانت انت كل واحد فينا لازم بيحس بدقة

وصدق عن ايه هو الدم اللي في قلبه اللي عامل له الالم ده - 00:26:51

عن ايه هو المادة السامة او المادة القبيحة اللي جوة القلب اللي معطلاه العطلة دي واللي محتاج انها فتح مشرط الصدق والاستعانة بالله عز وجل والتوكيل عليه. المشرط ده تفتح به الامراض المزمنة دي - 00:27:11

ويستفرغ ما فيها كتير مننا عنده مشاكل ومعاصي قابل قلبه عليها ومتعايش معها. وديت مع الطلق موقفة نموه او تضعف نموه ما هو انا ما ينفعش اجيب واحد سنه خمسة وعشرين سنة والاقي وزنه تلاتين كيلو. ده معناها ايه؟ عنده - 00:27:31

العقلاء كلهم من غير يا عم مش هقول عند الاطباء عند العقاله ده معناها ايه؟ ان هو مش طبيعي صح؟ وفيه مرض يقول لك لا ده انا باكل كوييس انا انا اللي كده. يا عم ما فيش حاجة اسمها انا اللي كده. الله يهديك. هو انا اللي كده؟ ما مش هينفع تقول انا اللي كده. ما ينفعش تبقى انت اللي كده. سنك خمسة وعشرين سنة - 00:27:54

وزنك بيبقى بالطريقة الفلانية. ما ينفعش تقول انا اللي كده. طب انت وزنك بالطريقة دي معناها ايه؟ في حاجة جوة غلط. لازم انا ادخل اشوف ايه اللي جواه غلط. بس انا لو - 00:28:14

قادمك اهو ما عنديش حاجة لي ايدين ورجلين وعيينين يا عم ما بتكلمش على كده. في حاجة جوة غلط ولا لأ؟ هي دي. انا واحد ربنا من علي بنعمة التدين. بقى لي مدة - 00:28:24

ليه انا ما بطلعش لقدم في العلم والعمل والاحوال القلبية؟ ليه انا متکعب ومتلخط؟ ليه انا متعرث؟ ليه بيكثر مني السقوط في مشكلة الله عز وجل شكور. فاذا العبد عمل الطاعة شكور يعني يشكر القليل من العمل - 00:28:34

عمل طاعة فربنا يجزيها عليها خيرا كسيرا. طب اذا كان رب شكور وانا في الظاهر بعمل طاعات وما فيش تقدم بيبقى ايه فاتهم نفسك اتهم نفسك. يبقى انا لازم ادور على السبب الداخلي. انا متعايش مع ايه؟ هنلاقي واحد ربنا يعافيها ويتوسل علينا جميعا -

00:28:54

يعني متعايش مع النزد المحرم وده جزء من حياته وخلاص ما عدش بقى بيتوسب ويستغفر من كده وما عادش بيجاحد نفسه بقى

متعايش مع المرض ده. واحد متعايش مع مرض - 00:29:14

اللي هو اكل المال بالشبهة واحد متعايش مع مرض العلاقات النسائية الائمة واحد متعايش مع مرض القزف والغيبة والنميمة والافتراء والبهتان. واحد عايش مع مرض البخل واحد عايش مع مرض الحقد والحسد على المسلمين واحد متعايش مع مرض سوء الزن. كل واحد بقى متعايش مع مرض وقائل قلبه عليه. فمقل ومستكبر - 00:29:24

سير يقوم يلاقي في النهاية ايه بقى اللي عنده ايه اللي عنده؟ ان الامر بيؤثر في نمو القلب وزكاته. قال اذا استفرغ البدن فاذا استفرغ البدن من الاختلاط الرديئة مفروض السطوفر يغير. البدن من الاختلاط الرديئة كاستخراج الدم الزائد. ودي فكرة الحجامة. هي فكرة الحجامة قائمة على ايه - 00:29:44

ايه؟ اه ان هو ما يجي في المكان اللي فيه الم وفيه خلل ويعمل بقى ايه؟ يشرط كده بطريقة معينة ويستفرغ منها اللي هو عامل الدم اللي فيه خلل هنا فيه فساد في المنطقة دي. فيصبح العضو. تخلصت القوة الطبيعية واستراحت فينمو البدن - 00:30:08

وكذلك القلب اذا تاب من الذنوب. اللهم تب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم تب علينا انك انت التواب الرحيم اذا تاب من الذنوب كان استفراغا من تخلطياته. من ضمن الامور المهمة جدا اللي تحتاج القلب يتوب - 00:30:28

منها التعلق بالدنيا. التعلق بالدنيا والانشغال بها رأس كل خطيئة. رأس كل خطيئة فساعات واحد يقول طب ما انا على على زاهر الحال كده ما عنديش مشكلة. لأ ده انت تعلقك بالآخرة قد ايه - 00:30:48

وتعلقك بالدنيا قد ايه ؟ من الامور الخطيرة جدا عدم الاخلاص. ومراعاة نزير الناس ومراعاة الناس بالعمل الصالح. فممكنا واحد بيعمل اعمال كتير ومش لاقى لها سمرة. طب نراجع نيتنا كده كل واحد فيينا يراجع نيته. في القول والعمل. يا جماعة دي مهمة جدا. الرب شكور في اي - 00:31:08

مثقال ذرة من خير هتعمله هيكون له اثر. طب ما فيش اثر بيقى فيه ايه؟ فيه مشكلة. لازم يكون فيه مشكلة. بيقى اه وكذلك القلب اذا تاب من الذنوب كان استفراغا من تخلطياته. حيث خلط عملا صالحا واخر سينا. فاذا تاب - 00:31:28

من الذنوب تخلصت قوة القلب وارادته للاعمال الصالحة. عشان كده كانوا بيقولوا كن مع الخلق الى نفس وكون مع الرب بلا خلق. كن مع الخلق بلا نفس. اتعامل مع الناس بدون ما يكون عندك تعاظيم لنفسك - 00:31:52

مبالغة في التجليل لها اوبي. هيسهل عليك ان انت تخلص من مشاكل كتير جدا جدا. وكن مع الرب بلا خلق. ما تعامل ربنا انسى ايه؟ انسى الناس ما تشغلش بالك الناس هيقولوا ايه؟ ما تشغلش بالك الناس هيرضوا ولا هيسيخطوا فليرضى عنى الناس او فليسقطوا. مش هتفرق معك بقى في حاجة - 00:32:12

طيب قال تخلصت قوة القلب وارادته للاعمال الصالحة واستراحة القلب من تلك الحوادس التي كانت فيه. فزكة القلب بحيث ينمو ويكمel. قال تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكرى منكم من احد ابدا. الآية دي في سورة ايه؟ النور. في اعقاب قصة ايه؟ الافق والخطبة - 00:32:32

طب لمين؟ للصحابة. فربنا اما يقول للصحابه ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكرى يعني ما ظهر منكم من هزه الفتنة ابدا. بيقى الانسان فيينا لما يجد في نفسه عمل خير بيحفظ بيؤم الناس بيقرأ بيدي - 00:33:02

بس بيسعى على الارملة بيفعل اي عمل بر. يقول ايه؟ والله لو لا الله ما اهتدينا. ولا تصدقنا ولا صلينا. قل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لناهتدى لو لا ان هدانا الله. فلو ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكرى منكم من احد - 00:33:22

ابدا ولكن الله يذكر من يشاء. بيقى برضه هنستفاد منها ان الانسان دايما يكثر من دعاء ايه؟ اللهم انت نفسي تقوها وراكها انت خير من؟ زكاها. بيقى ديت كانت من ادعية النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم انت نفسي تقوها وراكها انت خير من زكاها - 00:33:42

وقال تعالى واذا قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكى لكم. الآية دي برضو في سورة ايه؟ سورة النور بردوا صورة النور برضو. وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا اذكى لكم. طيب سورة النور. ليه بقى - 00:34:02

في دي في سياق ايه؟ الاستئذان. ما هو لا الاستئذان والرجوع اذا قيل لك لا تدخل في طهارة تطهر عينك لان لا تقع عين خائنة على

عوره غافلة. وفيها طهرة من ايه كمان؟ طهرة من مرض الكبر - 00:34:22

ان انا ما يتقاليش لـأ. انا اجي في اي وقت ادخل ليه يعني؟ انا مش مدخلك يا عم انا حر. وان قيل لكم ارجعوا هو ازكي لكم اطهر لقلوبكم. فاطهر لي من ان انت تنظر على عوره غافلة مكشوفة. واطهر لي من جهة - 00:34:42

التواضع وعدم الاستعلاء والكبر. وقال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ازكي لهم ان الله خبير بما يصنعون. بربو سورة ايه؟ عشان كده سورة النور ديت صورة حرية بالدراسة - 00:35:02

حرية بالدراسة. وآآ كان في يعني اثار طبعا هي لا تصح مرفوعة ليه؟ اعلمه آآ نساء سورة النور علموا نسائكم سورة النور. وهي الحقيقة تعلم للنساء والرجال. لان فيها احكام غض البصر. وحفظ اللسان - 00:35:22

وآآ ستر العورات والحجاب والامر بالمبادرة للزواج وكيفية دخول البيوت وآآ عورات وآآ كيفية استئذان الاطفال ومن بلغ الحلم وحتى القواعد من النساء وكيف يتعاملن؟ آآ هذه الصورة حرية للدراسة طيب قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ازكي لهم. غض البصر من لوازم حفظ الفرج - 00:35:42

يعني اللي عايز فعلآ يحفز نفسه عن الفواحش بيدأ بایه؟ بغض البصر بيدأ بغض البصر وحفظ النفس عن الفواحش والالتزام بغض البصر زكاة وطهرة للقلب وللنفس. وقال تعالى افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى. يبقى الفلاح كله الفلاح انك - 00:36:12

زكي يعني تطهر نفسك. وتزكي الخير فيها. وتطهر قلبك وتزكي الخير فيه وقال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. ودي فيها تفسيرين التفسير الاول زكاها الفاعل هنا هو - 00:36:42

الله عز وجل ودساها كذلك والتفسير الثاني قد افلح من زكاها الفاعل الانسان يعني زكي الانسان نفسه. وقد خاب من دساها. والتدعية تكون بين الانسان يخالف ما امر به ويقبل على المحرمات فكانه يحرق نفسه ويصغرها كأنها لا ترى بسبب فعل المعاصي. وقال تعالى - 00:37:02

وما يدريك لعله يزكي. في سورة ايه؟ سورة عبس في حق مين؟ عبدالله ابن الام مكتوم. يبقى تزكية هنا اللي هي تطهير القلب والنفس سببها الوحي والعلم النافع اللي يتلقاه من الفم الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم. وما - 00:37:32

فلعله يزكي يعني مدرك لعله اذا سألك فاجبته وقرأت عليه ما اراد من القرآن انه يتزكي يتطهر بذلك. قلبه ونفسه وقال تعالى فقل هل لك الى ان تزكي واهديك الى ربك فتخشى. الخطاب ده لمين؟ لفرعون. يعني فرعون - 00:37:52

كان فيه من كفر كان قابل انه يتزكي ممكن لو ايه؟ لو امن وتاب ورجع فالامر ده مهم جدا ان التزكية للقلب والنفس هي امر ممكن مع ما اشتد من بعد المعاصي - 00:38:12

فالتزكية وان كان اصلها النماء والبركة وزيادة الخير فانما تحصل بازالة الشر. فلهذا صارت تزكى يجمع هذا وهذا. وقال تعالى وويل للمشركين. الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. اذ لا يؤتون الزكاة على قول اه كسير من المفسرين ان هي ايه؟ اللي هي التوحيد والايامان - 00:38:32

الذى يزکو به القلب لان الاية اصلا مكية. الاية دي سورة فصلت. سورة فصلت ايه؟ مكية. يعني لم يكن شرعاً الزكاة وقتها. وهي التوحيد التوحيد والايامان الذي به يزکوا القلب فانه يتضمن نفي الهيبة ما سوى الحق من القلب. واثبات الهيبة الحق في القلب. وهو حقيقة لا - 00:39:02

لا الله الا الله وهذا اصل ما تزکو به القلوب. يعني الكافر نسبة التزكية عنده كم؟ صفر. مهما يكون اخلاقه سنة مهما يكون مجامل مهما يكون زوق مهما يعمل مشاريع خيرية نسبة التزكية عنده كم؟ صفر. لان اصل التزكية مش موجود. وهو لا - 00:39:22

الله الا الله. اصل التزكية مش موجود لان الاصل التزكية وهي لا الله الا الله. تزكر دائمًا قول الله عز وجل وليل للمشركين الذين لا اؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. اه نقف هنا اه ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي. سبحانك الله وبحمدك - 00:39:42

اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - 00:40:02